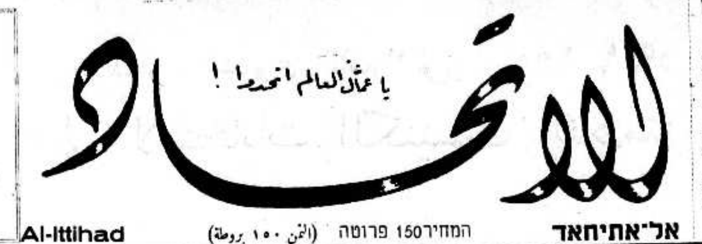


Al-Ittihad — אל־אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٣١ تموز ١٩٥٩
٢٥ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٣ السنة السادسة عشرة
25 תמוז 5719
31 . 7. 1959
No. 23 Vol. XVI

سوكارنو يعين مجلساً استشارياً

جكارتا - اعلن هنا ان الرئيس الاندونيسي سوكارنو قد عين اعضاء المجلس الاستشاري الاعلى وعددهم ٤٥ عضواً بينهم ١٢ عضواً يمثلون الاحزاب ومن جملتها الحزب الشيوعي الذي يمثله سكرتيره العام . اما الاعضاء الاخرون فيمثلون القوات المسلحة والجماعات الدينية والفنانين .

الاتحاد السوفياتي ينفى انه وافق على انهاء مؤتمر جنيف يوم الاربعاء القادم

جنيف - نفى ناطق سوفياتي ما اشيع هنا من ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على انهاء مؤتمر وزراء الخارجيه يوم الاربعاء القادم. وكانت هذه الشائعات قد جاءت في اعقاب تصريح وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، بانه سيغادر جنيف الى بلاده يوم الخميس القادم .

وقد اعلن الناطق السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمواصلة البحث في المؤتمر حتى التوصل الى اتفاق دون تحديد الوقت . ولكن وزير الخارجية السوفياتيه ، غروميكو ، اعلن انه غير مستعد لمواصلة البحث مع اي شخص ينوب عن هرتر .

وعقد وزراء خارجية الغرب اجتماعاً لهم حضره وزير خارجية المانيا الغربيه وقالت وكالة الاسوشيتدبرس انهم سيدرسون الخطاب الاخير الذي القاه رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف والذي جاء فيه ان الاحتمالات بنجاح المؤتمر لا تزال قائمة .

وذكرت وكالة رويتر ان وجهة النظر البريطانية تتفق مع ما جاء في خطاب خروشتشوف من ان الوزراء استطاعوا القيام بشيء خلال محادثاتهم .

وكان وزراء الغرب ووزير الخارجيه السوفياتيه قد تبادلوا وثائق خطيه بشأن تسوية موقته لقضية برلين .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جريدة النداء البيروتية :

زيارة الاسطول السادس تحد لشعور العرب

بيروت — كتبت جريدة «النداء» البيروتية مقالا افتتاحياً هاجمت فيه زيارة الاسطول الامريكي السادس للمياه اللبنانية في شهر آب القادم .

وقالت الجريدة ان هذه الزيارة تحد لشعور اللبنانيين ولكل العرب ، وعودته الى مياه لبنان ستثير ذكرى مجيئه للدفاع عن حكم شمعون .

وذكرت الجريدة ان الاحتكاريين الامريكيين يتسللون الى لبنان عن طريق القروض الخاصة . وقالت واذا لم تتخذ الحكومة اجراءات عاجلة فسيؤدي الامر بعد سنوات الى سيطرة امريكا سيطرة تامة على الاقتصاد اللبناني .

قمح امريكي ب ٥٨ مليون دولار لمصر

القاهرة — ترسل امريكا للجمهورية العربية المتحدة قمحاً بما قيمته ٥٨ مليون دولار وذلك بموجب اتفاق وقع في القاهرة ، امس الاول ، وتدفع العربية المتحدة ثمن القمح بالجنيهات المصرية .

وهذا ثالث اتفاق واكبر واحد من نوعه يوقع بين امريكا والعربية المتحدة منذ كانون الاول الماضي .

«مؤتمر المقاطعة» في بيروت

بيروت — عقد هنا مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل للبحث في مبادىء المقاطعة وطرق تنفيذها واقناع اكبر عدد من الشركات والمؤسسات بقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل .

وسيبحث المؤتمر قضية فتح مكاتب جديدة للمقاطعة في تونس ومراكش وقطر والبحرين .

جاء في الانباء ان حكومة بون ارسلت عدداً من الموظفين والمخبرين الى فينا بصفة سائحين للاتصال بوفود مهرجان الشبيبة العالمي وتحذيرهم من « مصيدة الشيوعيين »

السائح من بون — احذري لئلا يأكلك الشيوعيون ...!

عن الصحف .

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري الى الاسبوع القادم

الكتلة الشيوعية تقترح الغاء الحكم العسكري الغاء تاما وفوريا

بن غوريون يلوح بحجج الأمن ويستشهد بتصريحات عبد الناصر لمنع التصويت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في جلسة صاخبة تخللها التراشق بالكلمات الحادة ، جرى البحث ، في الكنيست ، في طلب الغاء الحكم العسكري الذي تقدمت به خمس كتل . وقد اشتد التوتر حينما وقف بن غوريون يرد ، بشكل استفزازي ، على هذا الطلب .

وكانت الكتلة الشيوعية هي اول من قدم مشروع قرار بالغاء الحكم العسكري فوراً وبشكل تام . ثم جاءت في اعقابها كتل المبام والصهيونيين العموميين و«المتدينين» اما احدوت هعبودا فقدم طلباً بادراج القضية في جدول البحث .

وقد انتقد كافة المتحدثين باسم هذه الكتل الحكم العسكري الذي يعتدي على ابسط الحقوق المدنيه للاهلين العرب وليس لوجوده في الواقع اي مبرر يتعلق « بالامن » .

وامام « ترقرات » بن غوريون وتلويحه بحجج الامن وتهويله بالاخطار المحدقه بكيان اسرائيل ... مستشهداً بتصريحات عبد الناصر الاخيرة ، وافقت جميع الكتل ، باستثناء الكتله الشيوعيه على اقتراح رئيس الحكومة بن غوريون بتأجيل التصويت على مشروعات القرارات حتى الاسبوع القادم حيث ستكون الحكومه - اذ ذاك — قد انتهت من بحث تقرير اللجنه الوزاريه الخاصه بالحكم العسكري .

مناورة لمنع اتخاذ قرار

وكانت هذه مناوره خبيثه لرئيس الحكومه ، لافشال اتخاذ قرار ضد الحكم العسكري ، مناورة ساعد على نجاحها تذبذب الصهيونيين العموميين والمتدينين والاحدوت هعفودا والمبام الذين تنازلوا عن المطالبه بالتصويت حالا .

وباسم الكتلة الشيوعيه تحدث الرفيق توفيق طوبي (وتجد كلمته في مكان آخر من هذه الصفحة)

المبام : ابقاء منطقة مغلقه

وتحدث روبين (من المبام) فاقترح الغاء الحكم العسكري مع .. ابقاء منطقة مغلقة عرضها ٥ كيلومترات على طول الحدود ؛ وتمكين القائد العسكري من اجراء الاعتقالات الاداريه بموافقة محكمة مركزيه !! وقال روبين المبام ان الحكم العسكري يلقي ظله على « التقدم والانجازات التي ينعم بها السكان العرب » !!!

في سنة ١٩٦٠

اما الصهيونيون العموميون و « المتدينون » فاقترحوا الغاء « انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ التي بموجبها يقوم الحكم العسكري ، على ان يبدأ ذلك في ١٩٦٠/٣/٢٨ !! وقال ريملت (صهيوني عمومي) ان اوساطاً واسعة وكتلاً برلمانيه عديدة تعتقد ان الوقت قد حان لالغاء الحكم العسكري . وقال روزنبرغ «متدينين» ان لا مبرر ابداً للاعتقالات الاداريه التي تجري وفقاً لانظمة الطوارىء فهناك قوانين كثيرة تعطي الدولة الضمانات للدفاع عن نفسها .

احدوت هعفودا : تغييرات

وتحدث يغال الون (احدوت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

كلمة توفيق طوبي في الكنيست حول الحكم العسكري :

ليلغ الحكم العسكري كليا وليعط شعبنا الحرية والمساواة

ان مشروع القانون الذي نقدمه الى الكنيست اليوم يقصد به الغاء الاساس القانوني الذي يقوم عليه الحكم العسكري والغاء هذا الحكم كلياً ونهائياً ، ذلك الحكم الذي طيلة ١١ سنة منذ قيام دولة اسرائيل كان تجسيماً للكبت القومي والتمييز العنصري ضد الاهلين العرب في اسرائيل .

فطيلة ١١ ، منذ قيام دولة اسرائيل ، نحن نطالب بالغاء انظمة الطوارىء وابطال الحكم العسكري الكابت الذي اقيم بموجبها ومنذ ان قام الحكم العسكري رفضنا ادعاءات السلطات التي تحاول تبرير هذا الحكم بحجة الامن .

قلنا ان الحكم العسكري ليس سوى وسيلة في ايدي الاوساط الحاكمة لتنفيذ سياسة الكبت القومي ضد الاهلين العرب ، سياسة حرمان المواطن العربي من الحقوق وتحويله الى مواطن من الدرجة الثانية ، تلك السياسة التي يقصد بها افقار الاهلين العرب واضطهادهم وتيئيسهم. وطيلة ١١ سنة دعونا وجندنا الاهلين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري . ولقد قدمنا — ليس في عشية الانتخابات — اقتراحات كثيرة في الكنيست الاولى والثانية والثالثة لالغاء الحكم العسكري .

وفي الكنيست وخارجها شن حزبنا الشيوعي نضالا مثابراً مستمراً ضد الحكم العسكري . وطيلة زمن طويل كنا الوحيدين الذين رفعنا صوت احتجاج الاهلين العرب ومطالبتهم بالغاء الحكم العسكري ، ونحن فخورون باننا جندنا وقدنا جماهير الشعب العربي في هذا النضال الحق . ومما يؤسف ان الاوساط البنغوريونيه قد نجحت دائماً في تجنيد اكثرية في الكنيست ضد مطالبنا المتكررة ، وذلك تارة بمساعدة « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » وتارة بمساعدة « المتدينين » وتارة بمساعدة « احدوت هعبودا » والمبام — ودائماً بمساعدة اعضاء الكنيست العرب المباثيين المنتخبين بفضل الحكم العسكري ومساعدة سوطه .

وطيلة هذه السنين الاحدى عشرة فندت مزاعم السلطات وحجج « الامن » التي تدعيها اقيام الحكم العسكري .

ان تعسف الحكام العسكريين واستبدادهم بالاهلين العرب وحرمان الاهلين العرب وحدهم من حرية التنقل وحرية السكن في مناطق الحكم العسكري واستعمال اسلوب تصاريح التنقل وسيلة لمنع العمال العرب من التفتيش عن العمل والفلاحين من الوصول الى اراضيهم ، ووسيلة للضغط والارهاب ضد خصوم الحكومه السياسيين ؛ والنفي والاعتقال الاداري اللذين اصبحا اداة في ايدي السلطات لمعاقبة ابناء الشعب العربي المخلصين الذين يدافعون عن حقوق شعبهم ، ومعاقبة خصوم المباي السياسيين ولا سيما اعضاء الحزب الشيوعي ، وتدخل الحكام العسكريين التعسفي الفظ في حياة الاهلين العرب اليوميه ، من تعيين المعلمين والموظفين والعمال واقرار منح رخص البناء وفتح الحوانيت ورخص قيادة السيارات او منع القروض ، الى التدخل في اختيار المرء لشريكة حياته ؛ وجهاز الحكم العسكري الذي اصبح جهازاً للتجسس والتسرب الى صميم حياة المواطن العربي الشخصيه ـ كل هذه الامور وغيرها من مظاهر الحكم العسكري قد اثبتت لكل انسان غير مغسود ان الامر هنا ليس قضية امن كما تدعي الاوساط الحاكمة .

ان الحكم العسكري يقف الان امام الجمهور عارياً بكل مخازيه ، سوطاً في ايدي رئيس الحكومه واوساطه العسكريه وفي ايدي زعامة المباي سوطاً لكبت الاهلين العرب وشل نضالهم الحق من اجل الحريه والمساواة ، واداة لاجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم ، ولتحطيم حياة الاهلين العرب الاقتصاديه وذراعاً لمكافحة القوى الدمقراطيه وخصوم رئيس الحكومه السياسيين .

لقد قلنا ولا نزال نقول ان الحكم العسكري انما يهدم الاسس الدمقراطيه والمساواة في الحقوق التي نصت عليها الوثيقة الاساسيه لدولة اسرائيل . وهو في كل يوم من استمرار

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

اتساع نطاق الاعتقالات في الاردن

عمان — اعلن رسميا ، هنا ، ان السلطات الاردنية واصلت اعتقال عدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعي وحزب « البعث » في منطقتي طول كرم ونابلس .

ففي طول كرم جرى اعتقال ٣٢ شيوعياً سيقدمون للمحاكمة امام محكمة «امن الدولة» الخاصة . كما اعتقل ايضاً ٥١ عضواً في حزب البعث من نابلس وطولكرم

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية تمهيدا للقضاء على النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يدلي بتصريحات معادية للمنظمات الشعبية الدمقراطية في العراق

حيفا — مكتب الاتحاد — الرجعية العراقية وعملاء الاستعمار واعداء الدمقراطية في العراق اخذوا يلقون بكل ثقلهم في المعركة في محاولة محمومة يائسة لطمس الصفة المعادية للجمهورية العراقية ولنهجها الدمقراطي التي اتصفت بها «مؤامرة كركوك» الاخيرة ولالقاء المسؤولية على القوى والمنظمات الدمقراطية التي بالتعاون الوثيق مع قوات المقاومة الشعبية ووحدات الجيش في المدينة ، قضت على هذه المؤامرة الاستعمارية الخطيرة .

ويتضح ان هذه العناصر الرجعيه الاستعماريه التي تختفي وراء «تأييدها» المزعوم لعبد الكريم قاسم وتنال التشجيع من سياسة اللين الحكوميه ، قد أصابت بعض النجاح وأخذت تخرج من جحورها وترفع رأسها مستغلة هذا الوضع لضرب القوى الدمقراطيه والمتحررة ولاشاعة الشكوك بين الحكومه وجماهير الشعب بمنظماتها الوطنيه والدمقراطيه .

وقد برز هذا الامر في القرارين اللذين اصدرهما الحاكم العسكري العام بالغاء كافة الاجازات الممنوحه لحيازة الاسلحه الناريه ، وبرفع الواجبات عن المقاومة الشعبية وحظر ارتداء ملابسها على المواطنين .

وعلى هذا الضوء ايضاً يمكن النظر الى التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومه ، عبد الكريم قاسم ، في الاجتماع الذي عقده للصحف العراقيه.

التناقض في تصريحات عبد الكريم قاسم

فمع ان وكالات الانباء الاجنبيه والصحف العراقيه واقوال رئيس محكمة الشعب ببغداد ، المهداوي ، والمدعي العسكري العام ، ماجد امين ، قد اكدت ان العناصر الرجعيه والموتورة وعملاء الاستعمار والحركة الطورانيه المواليه لتركيا هي المسؤولة عما حدث في كركوك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

العراق لا يشترك في مؤتمر الوزراء

بغداد — في اجتماعه الصحفي اعلن رئيس الحكومة العراقية ان بلاده لن تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سينعقد في الدار البيضاء بالمغرب .

وقال ان العراق وافق على الاشتراك في المؤتمر مقترحاً ان تكون بغداد مقره . ولكن امانة الجامعة العربية لم تعرض اقتراح العراق هذا . ولذلك لن يشترك وزير الخارجية العراقية في المؤتمر .

وكانت الاردن قد اعلنت انها لن تشترك في المؤتمر لانها « تقترح عقد مؤتمر لرؤساء الحكومات العربية في القدس القديمة » .

قضية المواطن محمد حسنين المعرض لملاحقة الحكم العسكري امام محكمة العدل العليا

القدس — بدأت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء النظر في قضية نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين. فاستمعت الى شهادة المدعي ، واستنطاق الحاكم العسكري ز.مارت الذي أمر بنفيه ، وفي جلسة يوم الخميس صدر قرار برفض طلب ابطال أمر النفي .

(التفاصيل تتبع في العدد القادم).

طوبي يشجب مؤامرة الحكومة على الوقف الاسلامي ويطالب بتحريره وتمكين المسلمين من ادارته لمنفعتهم

القدس - بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في مشروع قانون بتعديل « قانون املاك الغائبين » بشأن الاوقاف الاسلاميه . وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان الحكومة تريد ان تظهر هذا القانون بمظهر « منحة » او « هديه » تقدمها للاهلين المسلمين . والحقيقة هي ان هذا القانون المقترح يعرب عن الوضع المشين السائد في هذه الناحيه ، وهو ان الحكومه سلبت ونهبت خلال ١١ سنه الاوقاف الاسلامية وحرمت المسلمين من اوقافهم وهي تريد الان الاستمرار بهذا الوضع بشكل قانوني .

فلقد تقدمت الحكومه بمشروع القانون هذا لتسد الطريق في وجه الجهود التي يبذلها الاهلون المسلمون في سبيل تولي ادارة املاك الوقف الاسلامي الكثيرة التي صادرتها الحكومه عند قيام الدولة . لقد وضعت الحكومه يدها على هذه الاملاك الموقوفه على خدمة حاجات المسلمين الاجتماعية والدينيه بحجة انها املاك « غائبين » . ولكن الحقيقه هي ان هذه الاملاك هي املاك الطائفة الاسلامية كلها وليست ملكاً فردياً لشخص ما . ومهما يكن عدد افراد الطائفة الاسلاميه ، مليوناً ام ١٧٠ الفاً ، فالاوقاف ملك المسلمين في هذه البلاد مهما يكن عددهم .

ولقد صمت الحكومه آذانها طيلة هذه السنوات كلها عن سماع شكاوي الاهلين العرب ومطالبتهم الحقه بان تعاد هذه الاملاك الى اصحابها.

ومؤخراً جرت محاولات في اوساط الاهلين المسلمين لاتخاذ اجراءات قانونيه لارغام الحكومة على اعادة هذه الاملاك . وقد جاءت الحكومة الان بمشروع قانونها هذا لسد الطريق امام هذه الاجراءات .

ومشروع القانون هذا لا ينص على تحرير الاوقاف الاسلاميه واعادتها الى اصحابها ، بل يبقي في ايدي القيم على « املاك الغائبين » صلاحية تعيين الاملاك من بين الاوقاف المحليه فقط في يافا والرملة واللد وحيفا والناصره وعكا وشفاعمرو ، التي يريد تحريرها اما الاوقاف العامة التي كان يديرها المجلس الاسلامي الاعلى فلن يحرر منها شيء . واللجان التي ستقام بموجب هذا القانون لتدير هذه الاملاك التي ستحررها الحكومة تعينها الحكومة من زلم الحكم العسكري ومحاسيبه او من زلم وزير الماليه ومحاسيبه وحتى هذه اللجان ليس لها صلاحية التصرف باموال الوقف. وهذا أمر يخالف التقاليد الدينيه الاسلاميه التي تقضي بان تعين الهيئات الدينية الاسلامية نفسها متولي الاوقاف. وعلى الحكومة ان تمكن الاهلين المسلمين انفسهم من انتخاب من يتولى امر اوقافهم وادارتها ، وان تحرر الاوقاف الاسلاميه حالا وتضعها تحت تصرف الاهلين المسلمين ليديروها لخدمة مصالحهم الاجتماعية الكثيرة .

وعارض القانون وطالب باعادته للحكومة .

من النقاش

فرهافتك (المتدينين القوميين) ـ طالب بانتخاب اللجان التي تقترح الحكومة اقامتها لادارة ممتلكات الوقف وعدم تعيينها ، او وضعها تحت اشراف الشيوخ المسلمين وفقاً للتقاليد الدينية

صالح السليم — (عرب مباي) أعرب عن شكره لبن غوريون والحكومة على عرض مشروع هذا القانون للكنيست

اشكول يرد على توفيق طوبي

وحين وقف وزير المالية ، اشكول ليرد على النقاش قال انه من المضحك أن يدافع توفيق طوبي عن المؤسسات الدينية .

توفيق طوبي — مقاطعاً — انما المضحك هو قانونكم الذي تأتون به بعد ١١ سنة من سلب ونهب الاوقاف الاسلامية . فهل أنت القيم ، الان ، على المسلمين ومؤسساتهم الدينية ؟!

— اشكول ، هل أنت القيم ؟

— توفيق طوبي ، أجبر بهذا عن مطالب الشعب العربي الحقة .

— أشكول ، أنت تزيف ارادة الشعب العربي حينما تتكلم بعداء وكراهيه ووقاحة ضد الدولة !

— توفيق طوبي ، غاية الوقاحة هي سلب المقدسات وأموال العجزة والايتام

— اشكول ، في حيازتي رسائل من ٣ لجان اسلامية في حيفا ويافا وعكا توافق بها على القانون وعلى تعيين لجان تقيمها الحكومه . واما ادعاء توفيق طوبي ان وضع الحكومه يدها على الاوقاف ، كان امراً غير قانوني ، فغير صحيح .

ـ توفيق طوبي ـ مقاطعاً ـ هناك قانون الاوقاف العثماني الساري المفعول وقانون ادارة الاوقاف من زمن الانتداب

وطلب اشكول في نهاية رده تحويل مشروع القانون للجنة الماليه وصوتت الكتلة الشيوعية وحدها ضد مشروع القانون وأيده أعضاء الكنيست الاخرون .

دبابيس

«صوت» احمد سعيد وصحافة هيكل – مصطفى امين – صلاح سالم – مشغولة في التحريض على الشيوعيين وعلى العراق.

في كل يوم «خبر»..

قبل شهرين، «سفرت» النائب الشيوعي، توفيق طوبي الى بغداد و«اشركته» في مؤتمر السلام، و«حملته» علماً اسرائيلياً كبيراً.

وحتى الان لم تعد تلك الصحافة توفيق طوبي. ابقته.. في بغداد.

ولما كان احمد سعيد يقول: طوبي، طوبي، يا اخي، الشيوعي الاسرائيلي في «بغداد» رأى اهالي الناصرة توفيق طوبي يتجول في شوارع مدينتهم.

ثم «سفرت» صحافة هيكل – امين، اميل توما الى بغداد ايضاً.. بعد ان وهبته لقب «عضو كنيست اسرائيل»

ثم «سفرت» تلك الصحافة الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني الى بغداد ايضاً.. بعد ان «منحته».. الجنسية الاسرائيلية.. التي يرفض بار يهودا ان يمنحها لكثير من عرب هذه البلاد.. وبعد ان خلعت عليه لقب.. «عضو كنيست اسرائيل».

وحبل «التسفير» على الجرار..

وفي كل هذه المرات عمد احمد سعيد وصحافة صلاح سالم – هيكل – امين الى شن التحريض الوقح على العراق بوصفها تستقبل شيوعيين اسرائيليين.. يهود.

وما كنت اود العودة الى هذا الامر لولا النبأ الذي نشرته صحيفة امريكية اسمها «باريد» في عددها من ٢٦ حزيران هذه السنة.

والنبأ هو

ان ممثلي العربية المتحدة واسرائيل يجلسون سوية ويلعبون «البريدج» في نادي «البريدج» التابع للامم المتحدة.

وفي المجلة الامريكية صورة يظهر فيها ح. كحالة من العربية المتحدة وموستشوفتش من اسرائيل وهما يلعبان «البريدج»

ان صحافة هيكل – امين و«صوت» احمد سعيد لا تقرأ هذه «الاخبار»

انا لا اعارض في ان يلتقي ممثلو اسرائيل مع ممثلي العرب على مائدة بريدج او مائدة مفاوضات.

ولكن..

الذي يثير الاشمئزاز هو طول لسان احمد سعيد وقذارة اقلام صحافة هيكل امين التي تعيب على الشيوعيين العرب لقاءهم مع الشيوعيين من اسرائيل والتي تختلق الاكاذيب عن «جلوس شيوعي يهودي اسرائيلي صهيوني(!) بجانب عبد الكريم قاسم في بغداد وبينهما علم اسرائيلي كبير!!»

شيء من الحياء يا هؤلاء..

محمد خاص

القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ١٥-٧-٥٩

حول برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة

تقدم الاتحاد القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس وكانت قد نشرت القسم الاول في العدد الماضي.

ان توثق ارتباط وتعاون حكام اسرائيل بقيادة بن غوريون مع الرجعيه العالميه المتطرفه يدفع قيادة المباي اكثر فأكثر، الى توثيق ارتباطها بالرجعيه المحليه. وقد بدت تباشير وضع سياسي جديد هو قيام ائتلاف حكومي من المباي وحزب الصهيونيين العموميين، اي ائتلاف بين المباي وممثلي البرجوازيه الكبيرة المباشرين. والعامل المساعد على مثل هذا الائتلاف هو انه لم يعد هنالك اي فرق اساسي تقريباً بين سياسة الحكومة المستقيله وسياسة الصهيونيين العموميين.

وفضلا عن ذلك فان توثيق التعاون مع العسكرية الالمانيه، واشتداد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد البلاد، الامر الذي يضر بمصالح العاملين اليوميه، واشتداد تذمر العاملين وجماهير الشعب ومعارضتهم لسياسة الحكومه، وخوف الحكومة من اشتداد النضال ضدها، كل هذا يدفع بن غوريون وصحبه في الحكم الى القضاء كلياً على الحريات الدمقراطية، وإلغاء طريقة الانتخابات الدمقراطيه النسبيه كمقدمه لفرض ديكتاتورية بن غوريون والمقربين اليه في سبيل فشستة الدولة كلها. وتقتضي هذا الاتجاه ينبغي ان يتحول الحكم العسكري المفروض الان على الاهلين العرب الى شكل حكم يفرض على الاهلين اليهود ايضاً. وهكذا يظهر ان الدمقراطيه لا تتجزأ. فالتسليم بسياسة الكبت القومي الوحشي المتبعه ضد الاهلين العرب يساعد اتجاهات الكبت لدى العسكريه الاسرائيليه ضد شعب اسرائيل كله.

وهذا التطور في السياسة البنغوريونيه، التي تسترشد بوحي حكومة بون وفرنسا ديغول، قد جر في اعقابه حملة تحريض فظه على الاتحاد السوفياتي لم يسبق لها مثيل في الماضي، فالا كاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي تذاع يومياً من «صوت اسرائيل» وعلى صفحات الجرائد من «حيروت» حتى «عل همشمار» وبن غوريون مع ارتباطه بألد اعداء الاتحاد السوفياتي وألد اعداء الشعوب وأمنها، ومع التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي، لا يزال يجرأ على التصريح في الكنيست بانه يرغب من «صميم قلبه» في صداقة الاتحاد السوفياتي... ولكن الامر لا يتوقف عليه...

ينبغي استصراخ كل طلاب السلام والدمقراطيه في اسرائيل الى النضال الحازم ضد التحريض على الاتحاد السوفياتي، وذلك ليس لمجرد ان هذا التحريض لا اساس له ولا مبرر، ولا لمجرد ان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي كله هو حصن السلام العالمي واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكيه، ولا لمجرد انه قد وفر كل الاوضاع وكل الممكنات لمواطنيه اليهود كسائر المواطنين السوفياتيين، بل كذلك لان هذه الحمله على الاتحاد السوفياتي يقصد بها صرف اذهان الجماهير الاسرائيليه عن سياسة حكومة بن غوريون الاجراميه، ولأن معاداة الاتحاد السوفياتي ومعاداة الشيوعيه هو سلاح الرجعيه السام الخطر المستعمل ضد تكتل معارضي سياسة الحكومه المعاديه للقوميه والمعاديه للشعب.

وعلينا ان نذكر جيداً انه على الرغم من الخصومة القائمه، والتي ستشتد دون شك باقتراب موعد الانتخابات، بين مختلف الاحزاب، فإنها كلها معاً ستحاول تطويق حزبنا الشيوعي وعزله. وزعماء المبام على الاخص قد أعلنوا صراحة ان هدفهم في هذه الانتخابات هو هزم الحزب الشيوعي، وفي أوساط الاهلين العرب يقوم الحكم العسكري وكل الاحزاب تقريباً، بما فيها جماعة «العمل السامي»، بنشاط محموم لعزل الحزب الشيوعي، ولتحطيم «الجبهة الشعبيه» العربيه من الخارج ومن الداخل ولرشوة أناس جدد لتأليف قوائم طائفيه و«قوميه»، مع اللجوء الى السمسرة السياسيه بعداء عبد الناصر للشيوعية، ولكن الى جانب هذا علينا ان نرى أيضاً ان الجو في اسرائيل قد تحسن بسبب فشل الحكومة، وبسبب صفقة الاسلحه مع حكومة بون، وبسبب تفكك حكومة بن غوريون، وبسبب العمل السياسي والتنظيمي الكبير الذي قام به حزبنا في الاسابيع الاخيرة في الكنيست وبين الجمهور. ونحن على كل حال سنبذل من ناحيتنا اكبر الجهود في اوساط الاهلين اليهود واوساط الاهلين العرب لكي نصعب على الرجعية العمل على عزل حزبنا، ولكي نضمن تأييداً متزايداً لقائمة حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه. واذا كان زعماء المبام يريدون ان يكونوا على رأس مقاومي الشيوعيه، واذا كان اهتمامهم «الاشتراكي» في المعركة السياسيه يتركز في السعي لهزم الحزب الشيوعي، واذا كان علم مقاومة الشيوعيه لازماً لهم لستر عورة اشتراكهم الخانع الشائن مع بن غوريون، فاننا نعدهم باننا لن نتردد في فضح مخازيهم لنسهل على اعضاء القاعدة في المبام وعلى العاملين الذين يؤيدون هذا الحزب رؤية العدو الرئيسي وهو سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار وهجوم ديماغوغية حزب العسكريه والفاشيستية، «الحيروت» على الجمهور، على خلاف الاحزاب الاخرى، أحزاب الائتلاف واحزاب المعارضة اليمينيه على السواء، التي ستلجأ إلى الشعوذة وشعارات التضليل، وصرف اذهان الجمهور عن القضايا الملحه، واستغلال النزاع اليهودي العربي، والتمييز الطائفي – سيرفع حزبنا الشيوعي علم الحقيقه، علم سياستنا الوطنيه والاميه ان حزبنا لاخلاصه للشعب والوطن، ولمصالح الطبقة العامله اليوميه وأهدافها التاريخيه، ولقضية إلغاء الكبت القومي عن الاهلين العرب، ولقضية السلام وأخوة الشعوب والاشتراكيه، سيرفع في رأس شعاراته شعار النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً أساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذه هي القضية الاساسية التي تجابه اسرائيل وهذا هو النضال الحيوي الضروري. فمن حل هذه القضيه تتفرع حلول كل القضايا الخطيرة الاخرى التي تجابه الطبقة العامله وجماهير الشعب.

ان مبادىء منهاجنا للانتخابات تجيب على كل القضايا التي تجابه جماهير الشعب والوطن في السياسة الخارجيه والسياسة الداخليه، وهي كلها معاً تؤلف برنامجاً شاملا لتحرير اسرائيل من براثن العبوديه للاستعمار والنازيه الجديده، وانقاذها من المغامرات الحربيه ومن مصاعبها الاقتصاديه ومن خطر القضاء على حريات الشعب الدمقراطيه – من سياسة بن غوريون وحكمه. وعلينا أن نشرح دون كلل أن التغيير الاساسي الضروري في السياسة الاسرائيليه إنما تحققه جماهير الشعب وحدها، وفي المقام الاول جماهير العاملين، وان جبهة العمال الموحدة كعمود فقري لجبهة شعبيه مقاومه للاستعمار تضم كل المتضررين من سياسة بن غوريون، هي القوة التي تستطيع ان تحدث التحول المنقذ في السياسه الاسرائيليه.

وحيال هجوم «الحيروت» العسكري الفاشيستي الذي يرمي الى تحقيق سياسة بن غوريون بشكل أسوأ وأشد خطراً، يدعو حزبنا كل العاملين في اسرائيل، دون فرق في القوميه او الانتماء الحزبي او المذهب السياسي او الديني، وكل طلاب الدمقراطيه والسلام والتقدم، الى التكتل في سبيل صد خطر هجوم «الحيروت» هذا.

ومنهاجنا للانتخابات هو دليل آخر على ان حزبنا الشيوعي ليست له اية مصلحة سوى مصلحة السلام، مصلحة إسرائيل القوميه، ومصالح الطبقة العامله الاقتصاديه والاجتماعيه والتاريخيه. ولذلك فان تقوية حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه هي ضرورة حيوية جداً لكل اولئك المعنيين باقامة جبهة عمال متحدة وجبهة شعبيه واسعه، المعنيين بتشديد وانجاح النضال لضمان السلام والامن والمستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا.

ان برنامج عمل الحزب في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحليه الذي وضعت مبادؤه في جلسة اللجنه المركزيه السابقة لا يزال سارياً. ولكن لا يجوز تجاهل استمرار الضعف التنظيمي في الحزب. وهذا الضعف يظهر في عدم التحسن الكافي في عمل الخلايا والعاملين في المنظمات الجماهيريه والاهمال في ادارة حملة جمع التبرعات لصندوق الانتخابات، وعدم توزيع الصحف الشيوعيه توزيعاً كافياً، وقلة العمل بين انصار الحزب في اماكن العمل والاحياء. وهذا الضعف يزيد الصعوبات في سبيل نضالنا الشاق، وفي سبيل ايصال سياستنا ومبادئنا الشيوعيه الى أوساط اوسع من الشعب العامل. فالوضع يتطلب نشاطاً كبيراً خارقاً عاجلا من كل اعضاء الحزب وكل اعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه وكل الانصار والاصدقاء! وليكن واضحاً لنا جميعاً انه لن تقع «معجزات» في الانتخابات، فعلينا ان نبذل الجهود الكبيرة ونعمل عملا شاقاً من اجل كسب عشرات ألوف الناخبين لسياستنا من اوساط المستقلين والمضللين ومن اوساط طلاب السلام والمخلصين للدمقراطيه من الاهلين اليهود والعرب على السواء.

لكن واضحاً لنا جميعاً انه على قدر عملنا وتجندنا سيكون نجاحنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه!

(انتهى)



النساء يجلبن السلام للعالم

يرافق نائب رئيس الولايات المتحدة، نيكسون، في زيارته للاتحاد السوفياتي زوجته بات نيكسون. ويبدو انها هي وزوجة رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف متفقتان فيما بينهما على الوجه الافضل وهذا ما قالته زوجة نيكسون بلننغراد:

«ومهما تكن نتائج النقاش بين زوجها نيكسون ورئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، فهي وزوجة خروشتشوف نينا خروشتشوف متفقتان فيما بينهما ان عليهما المحافظة على سلام العالم».

رباكي وزير خارجية بولونيا في فينا

فينا – وصل رباكي، وزير خارجية بولونيا وعائلته الى فينا في زيارة شخصية واجتمع امس الاول مع وزير خارجية النمسا بروني كريسكي.

وفي ختام اجتماعهما صدر بيان قصير جاء فيه ان الوزيرين تبادلا الاراء حول القضايا الدولية المختلفة.

وسيمكث رباكي يوماً او يومين آخرين في فينا قبل ان يغادرها الى سويسرا.

سرجات في الاتحاد السوفياتي

روما – سافر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الايطالي جوزف سرجات، يوم الاربعاء الماضي الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق ١٥ يوماً – هذا ما اذاعه مركز الحزب في روما.

الاهتمام المتزايد بالادب العربي في الاتحاد السوفياتي

بقلم «ارثور ساغاديف»

العلماء السوفياتيون أول من تطرق في الغرب لدراسة الادب العربي خلال القرنين الاخيرين، دراسة منتظمة ويعود فضل كبير للمرحوم الاكاديمي كراتشكوفسكي ولمدرسته في دراسة الشرق، ومكسيم غوركي كان يعلق اهمية كبيرة على ترجمة المؤلفات الادبيه العربيه، حينما كان في ١٩١٩ اول من دعا الى إنشاء دور نشر تابعه للدوله ا «الادب العالمي». ومنذ ذلك الوقت والقراء السوفياتيون يتعرفون بشكل واسع الى ادب البلدان العربيه.

ففي ١٩٥٦ صدرت في الاتحاد السوفياتي مجموعات مؤلفات الكتاب العرب، «قصص مصريه»، قصائد لبعض شعراء مصر، «ونثر عربي». ونشر انتاج الادباء العرب المعاصرين في كثير من مجلات الاتحاد السوفياتي ومجموعاته الدوريه.

ونشرت مجلة «الادب الاجنبي» قصص يوسف ادريس، ومحمود تيمور وعبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي.

وفي ١٩٥٧ نشرت في موسكو ١٩ قصة عربيه، تشكل نموذجاً لادب النضال، وقصص الاطفال تحت عنوان «مكان تحت الشمس» وهذا العنوان مأخوذ من قصة ابراهيم عبد الحليم التي تذوقها القراء السوفياتيون كثيراً والتي نشرت عدة مرات.

وأصدرت دور النشر «برافدا» في موسكو قصص محمود تيمور تحت عنوان عام هو «الشيخ جمعه» وقصص يوسف ادريس والشرقاوي.

ونشرت مؤلفات عدة شعراء من الجمهوريه العربيه المتحدة في مجموعة «شعراء آسيا» ونشر «تقويم الشرق» وقصص توفيق الحكيم، وقصائد «اشعار السلام» لمجاهد عبد المنعم مجاهد. ونشرت مجموعة «طاجكستان» قصصاً عربيه باللغه الطاجيكيه. ونشرت مجلة أوغنيوك ٣ قصصاً ليوسف ادريس. وفي هذه السنة ذاتها ظهرت في «كيف» باللغة الاكرانيه مجموعة قصص لمحمود تيمور تحت عنوان «ما تراه العيون» ونشرت في طشقند مجموعة قصصاً عربيه باللغة الازبكيه، واللغة التركمانيه.

وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ نشرت مجموعة قصص مكرسه لادب الاقليم السوري المعاصر، هي قصص تتضمن مؤلفات بعض ممثلي جيل الكتاب العرب الفتي، حسيب الكيالي، وحنا مينه ومراد السباعي ومواهب الكيالي وعادل ابو شنب واليان ديراني ووداد سكاكيني وفاتح المدرس وشوقي بغدادي ونصر الدين البحرا، واستمرت دور النشر في نشر ترجمات بعض المؤلفات الادبيه لكتاب مصر. وصدرت بمناسبة مؤتمر كتاب بلدان آسيا وافريقيا مجموعه جديدة من قصائد الشعراء العرب المعاصرين منهم شعراء الاقليمين السوري والمصري، ونشرت بهذه المناسبة رواية «الايام» لطه حسين.

وتعرف القراء السوفياتيون ايضاً في السنوات الاخيرة الى مؤلفات كتاب البلدان العربيه الاخرى كالجزائر والعراق ولبنان.

وتمثل ادب لبنان بمؤلفات مترجمة لامين الريحاني وسلمى صائغ وجبران خليل جبران وجورج حنا. فقصة جورج حنا «كهان الهيكل» نشرت في السنوات الاربع الاخيرة باللغات الروسيه والتركمانيه والاوكرانيه وحازت إعجاب القراء السوفياتيين. وستصدر هذه السنه مجموعة قصص لكتاب لبنان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

كل امكانياتنا وقوانا للدفاع عن الجمهورية

سياسة اللين سلاح في يد المتآمرين ضد القوى الوطنية

نشرت وكالة انباء الصين الجديدة البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي على اثر اجتماعه في ٨ و ٩ تموز وتناول فيه الوضع الراهن في العراق.

وجاء في هذا البيان:

ان الحزب الشيوعي العراقي يضع جميع امكانياته وقواه، دون شرط، تحت تصرف الحكومة الثوريه للدفاع عن الجمهوريه من التهديدات واخطار المؤامرات والعدوان.

ان خطة الحزب الموضوعه هي الدفاع بالسلاح عن الجمهوريه وعن قيادة عبد الكريم قاسم من كل المؤامرات الاجراميه مهما تكن ومهما تكن الجهود والتضحيات المطلوبه لسحقها.

وقال البيان، خلال الاشهر الماضيه انتهجت جمهوريتنا البطلة سياسة وطنيه حرة تقوم على: (١) الوقوف موقفاً حازماً من الاستعماريين ومأجوريهم وكافة اعداء الجمهوريه.

(٢) منح الحقوق الدمقراطيه والحريات للشعب. وهذه السياسه قد وفرت الاوضاع الملائمة لتوطيد وحدة الجماهير من مختلف الطبقات والقوميات، ولتعزيز تضامن الجيش والشعب، ولحشد كل القوى الوطنيه المخلصة حول الحكومة الثورية وزعيمها.

وخلال الاشهر الماضية ايد الحزب الشيوعي مع القوى الوطنيه الاخرى، حكومة الثورة في دحر سلسلة من المؤامرات التي استهدفت القضاء على الجمهورية.

واشار بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الى ان الوحدة الصلبة قد مكنت الجمهورية من احراز انتصارات جديدة. كما انها في الوقت نفسه قد ازالت الرعب في قلوب المستعمرين واعداء الثورة، ودفعتهم الى تركيز جهودهم على اضعاف وحدة القوى الوطنية، وبالتالي، ضرب تضامن الشعب والجيش ووحدة الجماهير.

وقال البيان، وهكذا شهدت الاشهر الاخيرة جهوداً محمومة بذلها المستعمرون وعملاؤهم لخلق المؤامرات والبذر بذور الفرقة بين القوى الوطنيه، ولتحريض الواحدة منها على الاخرى، والاخيراً لزعزعة الثقة واشاعة الشكوك بين الشعب والحكومة.

واشار البيان الى ان المستعمرين وعملاءهم يعمقون الانقسام بين الصفوف الوطنيه عن طريق تشويه سمعة الشيوعيين وتشويه مواقفهم وسياستهم المؤيدة لحكومة الثورة وزعيمها.

وقال البيان، «ومما يؤسف له انهم قد نجحوا في تضليل بعض القوى الوطنيه. وهذا ما شجعهم على مواصلة جهودهم الراميه الى جعل قيادة الحكم تشك في صحة موقف القوى والعناصر الوطنية وبينها اخلص ابناء الجيش، اخوان عبد الكريم قاسم في السلاح.»

واستطرد البيان قائلا، لقد ازدادت خطورة الوضع. ونشأ عامل جديد هو سياسة اللين الخاطئة تجاه الرجعيين واعداء الثورة، السياسه التي اصبحت سلاحاً في يد المتآمرين ضد القوى والعناصر الوطنيه. ان الرجعيين واعداء الثورة قد نظموا الاصطدامات والاستفزازات وحرضوا على سياسة الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطيه الاخرى. وليس هذا سوى جزء من المحاولات الدنيئه الراميه الى دفع الحكومة، تدريجياً، الى الاصطدام بجماهير الشعب والقوى الوطنيه الامر الذي يمهد السبيل لانزال الضربات على الحكومة الوطنيه وشخص عبد الكريم قاسم بالذات.

ان حزبنا الشيوعي يرى ان من الضروري وخاصة في الاوضاع الراهنه، انتهاج سياسة حازمه لتطهير الدوائر الحساسه في الدولة من كل العناصر الرجعية والمشكوك فيها وانتهاج سياسة حاسمة تجاه اعداء الثورة.

واعلن بيان الحزب الشيوعي، ان موقف الحزب الشيوعي العراقي من بعض القضايا الاساسيه لا يمكن ابداً ان يضعف من تضامنه مع حكومة الثورة ولا يمكن ان يؤثر على سياسة الحزب القائمة على أسس التضامن الصلب مع الحكومه في اطار الاهداف الوطنيه الكبرى المشتركة.

ان الحزب الشيوعي، بوصفه قوة سياسية لها مكانتها وسمعتها بين اوسع اقسام الشعب، يعتقد ان من الضروري ان يعطي رأيه في كل قضية سياسية تتعلق بمصالح الشعب وان يقدم حلولا لكافة القضايا، حلولا يعتقد الحزب انها صحيحه وتتلاءم مع صيانة الجمهورية ومكاسب الثورة.

ان موقف الحزب الشيوعي العراقي معروف جيداً في قضية تجنيد الشعب وتوحيد صفوفه وخاصة قضايا اقامة الجبهة الوطنيه المتحدة واستمرار نشاط الاحزاب السياسية، وهو الامر الذي يرى حزبنا انه لا يتعارض مع اوضاع فترة الانتقال.

واكد البيان ايضاً ان من حق الحزب ان يتخذ موقفاً مستقلا يهدف الى تطوير مكاسب الشعب.

وقال البيان: لقد ايد الحزب الحكومة وقيادة عبد الكريم قاسم لانهما ضد الاستعمار وضد الاقطاع وتعملان من اجل مصلحة الشعب.

واستطرد البيان قائلا، ان الحزب الشيوعي العراقي يعتقد ان من الضروري سحق كل المحاولات الرجعيه الراميه لتسلم مكاسب الثورة وتجريد الشعب من حقوقه الدمقراطيه، وذلك بغية تجنب النتائج التي تهدد أمن الجمهورية والناجمه عن اظهار الليونه المتزايدة تجاه مؤامرات الاستعمار وعملائه.

واكد البيان ان الحزب الشيوعي العراقي يتمتع بتأييد اوسع اقسام الشعب وانه متحد مع القوى الوطنيه الاخرى في الجبهة الوطنيه. والحزب الشيوعي مع حلفائه يؤلف «القوة السياسية الرئيسية في البلاد، تلك القوة التي تستطيع الحكومة الوطنية الاعتماد عليها في صيانة الجمهورية وضمان سيرها المظفر في طريق التحرر والدمقراطيه».

وفي الختام دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، جماهير الشعب الى تشديد يقظتها، وحذر المستعمرين وعملاءهم ان الشعب، والحزب، وكافة القوى الوطنيه الاخرى، بالتضامن مع الحكومة والجيش سيسحقون كل محاولة ترمي الى نسف أمن الجمهوريه او مكاسب الشعب الدمقراطية.

من يكذب يا دكتور دياب
تكذيب موفق دياب

تحت عنوان «تكذيب نبأ» نشرت «اليوم» في ٢٣-٧-٥٩ رسالة بعث بها الدكتور موفق دياب من شفاعمرو يكذب فيه ما نشرته الاتحاد في ٧-٧-٥٩ بانه ارسل تأييداً لمؤتمر الاراضي باسمه واسم مئة وخمسين شخصاً من اهالي شفاعمرو ويقول:

«انني لم ارسل اي شيء يشير الى تأييدي للمؤتمر.. وان ما نشرته الاتحاد في صفحاتها فهو كذب وعار عن الصحة» (هكذا بالضبط)

رد الاتحاد

تعودنا في هذه البلاد حيث يجثم الحكم العسكري على صدور العرب ان نرى مواطنين يكذبون اليوم ما كتبوه بالامس... واكتشفنا ان مثل هؤلاء المواطنين ينتسبون الى السذج الذين يتأثرون بالتهديد والوعيد ويضرهم التهويل والتهريج فيرون الشجرة غابة والحبه قبه...

ولكننا لم نتوقع ان ينكر طبيب مثقف اليوم ما كتبه بالامس...

فالوثائق لا تكذب...

وقبل ان نتحدث عن الوثائق نرجو من الطبيب الفاضل ان يمعن النظر في قراءة الاتحاد عدد ٧/٧/٥٩ فيرى على الصفحة الثالثة تحت عنوان «الوف العمال والشباب والنساء يحيون المؤتمر» بالحرف الواحد،

«وقرأ (عصام العباسي) تحية من الدكتور موفق دياب من شفاعمرو، وتحية ١٥٠ من ابنائها»

فالاتحاد لم تدعي ان الدكتور موفق بعث بتحية باسم ١٥٠ شخصاً من ابناء شفاعمرو... بل قالت انه أرسل تحية وان ١٥٠ من شفاعمرو أرسلوا تحية... ومن حسن الحظ ان لا الدكتور ولا غيره يستطيع ان يضغط على هؤلاء ليتنكروا لعواطف أبدوها...

والان لنرجع الى قول الطبيب المثقف انه لم يرسل أي شيء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين...

لقد اتصل محررنا بسكرتير اللجنه التنفيذيه للجبهة الشعبيه وسأله عن التكذيب فأبرز السكرتير تحية الدكتور موفق دياب مكتوبة على ورقة من اوراقه الرسميه وموقعة بامضائه...

وتقول التحيه بالحرف الواحد،

«اؤيد وأبارك كل حركة ومطالبه تتقدم بها الجبهة الشعبيه في اسرائيل بمطالبة إعادة الاراضي المصادرة وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وانسانياً».

الدكتور موفق دياب

والان من يكذب يا دكتور؟

لقد قال سكرتير اللجنه التنفيذيه لمحررنا بانه سيأخذ صورة زنكوغرافيه عن هذه الرسالة لتوزيعها على الصحف وخاصة اليوم... فلينتظر الدكتور وسيرى الوثيقة بنفسه.

وعندها قد تعود اليه ذاكرته فيذكر انه أرسل فعلا «تحية وتأييداً وبركة»!! نعم أرسل بركة ايضاً.

حديقة على اسم لينين في الهند

في احدى المراكز الصناعية الكبيرة جداً في الهند – كامبور – دشنت مؤخراً حديقة شعبية على اسم لينين. وقد اعرب رئيس بلدية كامبور الذي اشترك في حفل التدشين عن شعوره بان الشعب الهندي يقدر تقديراً عظيما لينين. وقال عضو المجلس التشريعي عن ولاية، اتور – برداش، ان هذه الحديقة هي رمز توطد الصداقة الهندية – السوفياتية.



خضراء الدمن !

اوري افنيري ـ الذي صاح : «عليهم . . » في حرب سيناء يطلب ما فيه النصيب ، هو ايضاً ، من أصوات العرب . راح الناخبين اليهود فأشاحوا بوجههم عنه . فأطنب على العرب . قالوا له : ان العرب ، في توزيع الاصوات ، اجود من أبينا حاتم الطائي . بينما ينال بن غوريون بين الناخبين اليهود ثلاثين بالمئة من اصواتهم ، فبين العرب ينال اكثر من سبعين بالمئة من اصواتهم ، فلماذا لا يُطنب اوري افنيري ، وكل طالب رزق ، على هـذه الارض الخيّرة التي لا ترد سائلا ؟ !

من هو اوري افنيري هذا ، الذي يتترّح بعض أدعياء القومية العرب باذياله ؟

هو صاحب ومحرر مجلة « هعولام هزه » التي اشتهرت بمقالات الفضائح الاخلاقية والصور المكشوفة . في الانتخابات الماضية أجّر بعض صفحات مجلته لاحزاب صهيونية يمينية . سافر مؤخراً الى الولايات المتحدة الامريكية وعاد لينفذ مهمة رئيسية هي بعثرة صفوف الجماهير العربية والركوب على فرس « القومية العربية » الزائفة .

قبل عدة اشهر ، وبالاتفاق مع زعيم عصابه شترن السابقة ، أقام حركة سماها «حركة العمل السامي» . واصدر برنامجها الذي يؤيد فيه دعوة بن غوريون الى الغاء الاحزاب . وبخصوص الموقف من البلاد العربية دعا الى اقامة دولة فدرالية سامية لان هـذا الشرق ليس شرقاً عربياً ، بل عربي ـ يهودي ، سامي ، يقوم فيه اليهود بقيادة اوري افنيري وفريدمان يلين مور ، بدور القيادة والتوجيه ! وفي برنامجه دعا بالطبع الى «اعادة وحدة البلاد» . واما حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة فقد بلعهما اوري افنيري مع شربة ملح امريكي في مجلته وبين اوساطه يعلن ويتباهى ان من يسميهم بالقوميين العرب يؤيدونه ويسيرون وراء لوائه ولواء فريدمان يلين مور . واكثر من ذلك . فهو يعلن ان من يسميهم « بالقوميين » قد اتفقوا معه ـ في « اجتماع سري تاريخي في عكا » على برنامج سياسي يعتبره ، ما شاء الله ، نقطة تحول في العلاقات اليهودية ـ العربية في كل الشرق الاوسط . . وكثير من الناس الشرفاء فوجئوا بالشاعر حبيب قهوجي يجلس مبسوطاً على منصة الاجتماع الشعبي الذي عقدته حركة العمل السامي مؤخراً في حيفا وانتهى بالبوكسات .

ان مَن اتصلنا بهم ، ممن ادعى اوري افنيري انهم من عربه ، قد كذبوا هذا الادعاء وتنصلوا منـه . فالطريق من « القومية العربيـة » الى « العمل السامي » هي طريق تلخبط العقل حقاً . ان الذين يغازلون اوري افنيري وفريدمان يلين مور يعرفون ان زمان « المقاطعة العربية » ، حين كان أشد التجار تحمساً لهـذه المقاطعة يتبادلون في الخفاء البضائع مع التجار اليهود ، ان زمـان هذا الامر قد ولّى الى غير رجعة . ان « الدبلوماسية السرية » قد مضى زمنها خصوصاً بالنسبة الى هذا الشعب الذي فتحت النكبة عيونه . فليخيط اوري افنيري بغير هذه المسلة . ان تجارة بيع البلوط على انه كستناء قد كسدت في اسواقنا . وشعبنا صار ينظر باشد الاحتقار الى الانتهازيين الذين يريدون ان يركبوا ، بنعمة حكومة الاضطهاد القومي واحزابها ، فرس مكافحة الشيوعية .

ان حركة اوري افنيري بين العرب هي عُلّيقة نبتت على مزابل الحملة على الشيوعية . لا زهراً تورق ولا ثمراً تطعم . فيا ضيعة من يستظل بظلها . . .

(جهينة)

في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين ، ٢٧-٧-٥٩ ، اثناء النقاش حول «صوت اسرائيل»

توفيق طوبي يقول : صوت اسرائيل بوق استعماري للحرب الباردة ولمقاومة حركات التحرر العربية !

القدس — مراسل الاتحاد البرلماني ـ اثناء النقاش العام على صوت اسرائيل في الكنيست ، وجه ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق توفيق طوبي نقداً شديداً لخطر اذاعات « صوت اسرائيل » السياسي اداة الدول الاستعمارية في «الحرب الباردة» وبوق الاوساط الشوفينيــة الحربيــة التي تدور في فلك بن غوريون في اسرائيل ، وشجب في كلمته المقال الاخير لموشه ديان قائد حرب سيناء ، الذي هدد فيه بمغامرة عدوانية جديدة .

صوت اسرائيل — صوت بن غوريون

ووصف الرفيق توفيق طوبي في مستهل كلمته «صوت اسرائيل» بانه أداة في يد الاوساط الحاكمة في اسرائيل يخدم سياستهم ويثقف الشعب على هذه السياسة فأي زعم لا يستطيع ان يغير الحقيقة بان محطة الاذاعة المسماة «صوت اسرائيل» هي عملياً صوت بن غوريون وصوت القيادة المهيمنه في مباي .

واستشهد الرفيق توفيق طوبي في كلمته كيف ان بن غوريون استغل محطة الاذاعة لتأييد صفقة الاسلحه مع ورثة هتلر وطمس مواقف الكتل البرلمانيه التي عارضت هذه الصفقه والتي تجاهلت بخبث موقف الكتلة الشيوعيه التي أحدثت مبادرتها باقتراح نزع الثقه بالحكومه النقاش المثير في الكنيست واستقالة الحكومة في اعقاب ذلك .

وانتقد المتحدث الشيوعي سياسة «صوت اسرائيل» وقال انها تظهر اليوم اكثر من اي وقت مضى زيف الانشودة التي يرددها رئيس الحكومه عن الدمقراطيه وحرية الكلام . واضاف ان الحزب الشيوعي كان اول محذر على ان «صوت اسرائيل» هو بوق حزب واحد وشخص واحد ـ هو بن غوريون .

صوت اسرائيل في خدمة الحرب الباردة

وانتقد توفيق طوبي الانباء التي يذيعها «صوت اسرائيل» وقال ان شكل إذاعتها هو خدمة للحرب الباردة ، فهو يعبر عن اشد المواقف العدوانيه والحربيه لاوساط الغرب ، كما يشوه باستمرار مواقف الاتحاد السوفياتي ويسمي المحاربين من اجل الحريه في الجزائر بالارهابيين والزنوج في افريقيا المناضلين ضد العنصريه بالخارجين على القانون والنظام .

صوت التحريض على الاقطار العربية

وذكر النائب الشيوعي ان الانباء والتعليقات عن الشرق الاوسط والاقطار العربية في «صوت اسرائيل» تذاع بروح شوفينيه حربية معبرة عن سياسة رئيس الحكومه تجاه الشعوب العربيه ، ويمتاز بهذا طبعاً «صوت اسرائيل» باللغة العربيه ، الذي لا يفوته فرصة في التحريض والتهديد بالقوة على غرار حرب سيناء .

تهديدات ديان

واستطرد توفيق طوبي يقول ان ما يقوله ديان ، قائد الاركان الاسبق من وقت لآخر في مقابلاته الصحفيه ومقالاته يقوله «صوت اسرائيل» بالعبريه ، و«دار الاذاعة الاسرائيليه للبرامج العربيه» . وهذه المواقف في الاذاعه هي تعبير عن السياسة الحربيه والشوفينيه للاوساط البن غوريونيه — كموقف ديان — وعن سياسة التهديد بالسلاح لحل القضايا المختلف عليها ، مثل قضية حرية الملاحة في قناة السويس .

وهذه المواقف لا تخدم إلا الخطط الاستعماريه في المنطقه ، خطط الضغط الاستعماري على الشعوب العربيه . وهذه المواقف توصل ، كما رأينا ، الى تسميم العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه وتوتيرها ، كما انها تبعد احتمالات السلام وتحدث ردوداً كرد رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة ، أمس . فكما هو معلوم ، اننا نشجب مثل هذه الاقوال حول القضاء على اسرائيل . فمثل هذه التصريحات لا تخدم مصلحة التعايش السلمي ولا مصلحة النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا مصلحة النضال العادل ضد سياسة المغامرات وسياسة التهديد بالقوة خدمة للاستعمار ، هذه القوة التي يحمل لواءها فرسان « حرب سيناء » الاسرائيليون . فلهجة ابواق اسرائيل بالتهديد بالقوة ، بما في ذلك « صوت اسرائيل » و «دار الاذاعه الاسرائيليه بالعربيه» ، والتصريحات التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سموم ، تدخل في تثقيف الشعب والشبيبه في اسرائيل وتزيد الكره والعداء لاسرائيل بين الشعوب العربيه من جهة ومن جهة أخرى تبعد السلام .

صوت اسرائيل بالعربية بوق استعماري

وانتقد النائب الشيوعي في كلمته بشدة دور « صوت اسرائيل » ، غير المشرف ، باللغة العربيه الذي يظهر في منطقة الشرق الاوسط بوقاً استعمارياً مفضوحاً . فهو لا يألو جهداً في الاشادة بالدمى المواليه للاستعمار كالملك حسين كما يحاول تشويه طبيعة نضال حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار . ويأخذ على عاتقه مهمة « صوت امريكا » ، مهمة « الحرب على الشيوعيه » في العالم العربي . فلا يكفيه التحريض على الشيوعيه وتشويه موقف الشيوعيين في العراق ، الذين تتحد ضدهم كل قوى الرجعيه والاستعمار ، بل يؤدي النصح لحكومة الجمهوريه العربيه بأن لا تربط بين عبد الكريم وبين الشيوعيين في العراق ، بل ان تميز بينهم ، طبعاً من اجل «فائدة النضال» ضد الشيوعيين والقوى الدمقراطيه في العراق .

ودعا في نهاية كلمته الى تحرير « صوت اسرائيل » من سيطرة خدام الحرب الباردة فرسان الحرب والشوفينيه وكراهية الشعوب المجاورة ، وجعل صفة «صوت اسرائيل» عامة تتاح فيه الفرصة لجميع الاتجاهات وكل القوى المناضلة في اسرائيل من اجل السلام والتقدم .

وفي هذا النقاش اشترك ممثلو احدوت هعبودا والمتدينين ومبام وكلهم أجمعوا في نقاشهم ان «صوت اسرائيل» خاضع لسيطرة حزب واحد وطالبوا بان تكون له صفة موضوعيه .

وزعم ممثلو مباي في الرد على خطاب توفيق طوبي ان «صوت اسرائيل» يقول الصدق وان الشعوب العربية تصغي له .

رحلات مشبوهة

من المنتظر ان يكون قد غادر حيفا امس على ظهر الباخرة مرمرة وفد مؤلف من ٣٠ يهوديا و٠ عربياً الى تركيا وقبرص . ومهمة هذا الوفد كما جاء في جريدة معريب التي نشرت الخبر امس ، هي الاتصال مع بعض الافراد والاوساط العربية في البلدين . ويرأس الوفد يعقوب كوهن وامنون لين من المشرفين على الدائرة العربية في الهستدروت .

كذلك يشترك في الوفد ١٧ درزياً ونائب رئيس بلدية الناصرة ، ونائب رئيس بلدية حيفا تسبرزيلي .

انتقادات شديدة توجه لصوت اسرائيل ، ولكن..

باصوات المباي والصهيونيين العموميين و«المتدينين» يتقرر عدم تلخيص النقاش

القدس ـ انتهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول اذاعة «صوت اسرائيل» ، وباصوات نواب المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين تقرر عدم تلخيص النقاش واحالة الموضوع على اللجنة .

وقد استمر هـذا النقـاش ثلاثة أسابيع ووجه خلاله انتقاد شديد لاذاعة «صوت اسرائيل» من كل النواب الذين اشتركوا في النقاش عدا نواب المباي .

وحاول بن غوريون ـ ومكتبه هو المسؤول عن اذاعة «صوت اسرائيل» ـ ان يبرر الخط الذي يتبعه «صوت اسرائيل» ، وقال ان الذي لا تعجبه اذاعة «صوت اسرائيل» يمكنه ان يغلق جهاز الراديو ...

وقد تقدم الحزب الشيوعي بمشروع قرار ينص على ان «صوت اسرائيل» يخرج في اذاعاته عن الموضوعيه وعن الاستقامه ، وقد تحول الى بوق دعايه حزبيه وشخصيه لرئيس الحكومه والمقربين اليه ، ويستنكر مشروع القرار الروح الشوفانيه السائدة في اذاعات صوت اسرائيل وتأييده اشد الاوساط رجعيه وتطرفاً في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي ، وعداءه البارز لحركة تحرر شعوب المستعمرات ، وتحيزه ضد كل المعارضين الدمقراطيين ولا سيما الحزب الشيوعي . وينص مشروع القرار على وضع برامج اذاعة «صوت اسرائيل» تحت اشراف لجنة الداخليه في الكنيست .

وينص مشروع القرار الذي تقدم به المبام واحدوت هعفودا على الزام «صوت اسرائيل» بان يكون موضوعيا في اذاعة الانباء والتعليقات .

ومشروع قرار الحيروت ينص على ان «صوت اسرائيل» اداة دعايه في ايدي المباي ، وعلى وجوب الزام «صوت اسرائيل» بان يعرب عن رأي الحكومه والمعارضه على السواء .

ولكن مشاريع القرارات هـذه كلها رفضت باصوات المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين و «التقدميين» .

مطلوب من يصدق..

بار يهودا لا يعرف شيئاً عن .. التهويد

«اعداد الخرائط الهيكلية يتطلب زمناً طويلا»

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «انكر الحلة واثرها» هذا هو المثل الشعبي الذي ينطبق على وزير الداخلية بار يهودا (من احدوت هعبودا) . فقد اجاب على استجواب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشأن خريطة الناصرة الهيكلية وقال «اني لا اعرف ان هنالك اي مشروع لتهويد الناصرة! واقوال السائل عن « عملية سلب جديـد لاراضي مواطني الناصرة العرب » ليست سوى تكرار عادي لاتهامات باطلة يهدف السائل من ورائها تحريض شعب على شعب آخر » . . !!

وزير الداخليه يزعم انه لا يعرف شيئا عن مشروعات التهويد . ومطلوب الان من يصدق ذلك !

اما بخصوص خريطة الناصرة الهيكلية نفسها فقد قال الوزير ان ان اعداد مثل هذه الخريطة «يتطلب زمنا طويلا» .

وهذا ليس بالنسبة للناصرة وحدها فقد استمر اعداد خريطة هيكليه لبتح تكفا اكثر من ٤ سنوات . وهذه هي السنه الثالثة التي يستمر فيها اعداد خريطة هيكليه لمدينة رحوبوت .

وذكر الوزير ان من الممكن الافتراض بأن ينتهي اعداد خريطة الناصرة الهيكليه خلال النصف السنة القادمه .

مئات العمال العرب يعيشون على هامش الحياة

حيفا — يتسكع في ساحات وشوارع المدينة وضواحيها مئات العمال العرب العاطلين عن العمل وهم ينتظرون متعهـداً او صاحب عمل ليتحسس عضلاتهم ويختار احدا منهم ليعمل يوماً او اسبوعاً بابخس الاجور ودون شروط انسانية .

ولكن الايام تمر ومعظم هؤلاء العمال لا يجدون من يتحسس عضلاتهم فيعيشون على هامش الحياة وعائلاتهم تتضور جوعاً او ما يشبه الجوع .

وهؤلاء العمال وصلوا الى حيفا بعد ان سدت في وجوههم سبل الرزق في قراهم . . ومنهم اللاجئون الذين اجلوا عن اراضيهم وحرموا من الرجوع الى قراهم .

ويقول مراسلنا النقابي ، « حادثت العمال فقالوا في القرية لا يوجد مكتب عمل . والمخاتير (او المجالس المحلية) لا تعنى بامرنا ولا نطالب وزارة العمل بايجاد الاعمال لنا » .

ويضيف : « وقال احد العمال ، مكتب العمل في الناصرة يسجل العمال اوتوماتيا ولا يبذل اي جهد لحل مشكلتهم . بين الفينة والاخرى يعمل عامل ما باجور طوارىء بضعة ايام ويعود الى الشارع ولهذا يأتي الى هنا . . . اما مكاتب الهستدروت هنا فتتجاهلنا تماما ولهذا تجدنا في سوق النخاسة ننتظر المتعهدين . » .

ويختم مراسلنا النقابي وصفه لحياة هذه الكتل الانسانية التي تعيش مشردة في مدينة حيفا فيقول : كيف يمكن ان يترك مئات العمال العرب دون عمل... لماذا لا تبحث قضيتهم . . .

و « لكن اهمال المسؤولين ليس نهاية القضية . . فعلى هؤلاء العمال ان ينظموا انفسهم ويوحدوا كفاحهم من اجل العمل والحياة . . فلا امل بدون كفاح » .

نقاش صاخب حول قانون انتخاب رؤساء الملديات

قدمت كتل المباي والصهيونيين العموميين والتقدميين شكوى الى لجنة الكنيست ضد رئيس لجنة الشؤون الداخلية ، ي. رفتين ، لانه رفض ان يعقد جلسة خاصة للجنة لتعجيل البحث في مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً مباشراً .

وكان النقاش في لجنة الكنيست ، التي اجتمعت يوم الثلاثاء صباحاً ، طويلا وصاخباً وانتهت الجلسة دون تلخيص ، ولم يقرر في امر صلاحية لجنة الكنيست للفصل في شكوى ضد رئيس احدى اللجان .

ثم اجتمعت لجنة الداخلية واحتد النقاش فيها ايضاً . وطلب النائب الشيوعي موشه سنه ان تقر اللجنة تصرف رئيسها وترد شكوى المشتكين . وقال انه ليس هنالك اي مبرر التعجيل في اقرار مشروع القانون قبل انتهاء دورة الكنيست .

واتخذ هـذا الموقف كذلك ممثلو المبام واحدوت هعفودا و «المتدينين» و «الحيروت» ولدى الاقتراع تقرر بثمانية اصوات ضد سبعة اقرار موقف رئيس اللجنة ورفض التعجيل في بحث مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المعنية .

نجاح وحدة عمال طمرة

طمرة — برهن عمال طمرة على انهم يستطيعون بوحدتهم ان يحققوا مطالبهم .

في ٢٢-٧-٥٩ قامت شركة ايشد بتغيير موقف الباصات التي تعيدهم الى قريتهم من بيالك . وزعمت الشركة بانها قامت بذلك تلبية لطلب بلدية بيالك التي لا تريد ان يتركز العمال العرب في منطقتها .

ورفض عمال طمرة الرضوخ لهذا الترتيب الجديد لان ذلك يعني السير مسافة طويلة للوصول الى موقف الباصات الجديد .

وعلى الاثر حضرت قوة بوليس تزود رجالها بالعصي الى مكان تركز العمال لارغامهم على الذهاب الى الموقف الجديد ولكنهم ابوا وصمدوا في وجهها وأفشلت وحدتهم عدوان البوليس .

وفي مساء ذلك اليوم عاد العمال الى قريتهم بالسيارات الصغيرة .

وفي اليوم التالي رفض العمال في القرية ركوب الباصات والسفر الى أمكنة عملهم ... ومرة أخرى حضرت قوة بوليس لارهابهم .. ولكنهم لم يلينوا . وانتظرت الباصات فارغة بعض الوقت دون جدوى .

وامام إصرار العمال اضطر مدير ايشد في المنطقة الى الحضور الى القرية حيث وعد العمال باعادة الموقف الى مكانه القديم .

في لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب

الحياة القاسية والمصير الصعب هما نصيب الشباب بوادي الصليب

حيفا — لمراسل الاتحاد — استمعت لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب هنا الى شهادات هـامة اظهرت الاهمال المزري في المجال الثقافي والاجتماعي ، الذي يلقاه شباب هـذا الحي وشباب الاحياء الفقيرة المشابهة .

فقد افاد ابرهيم دنينو ، المعلم في مدرسة طيرة الكرمل والقادم من شمالي افريقيا ، في شهادته ان اوضاع التعليم في المدارس قاسيه وصعبه .. فهناك الازدحام الشديد والتعليم بالمناوبة وترك الطلاب لصفوفهم . ففي المدارس الابتدائيه في حيفا ، مثلا ، ترك ١٠٤ تلاميذ مقاعد الدراسة خلال السنة الاخيرة . ومن هؤلاء ١٠٣ تلاميذ من ابناء القادمين من شمالي افريقيا .

وادلى بشهادته مراقب الاحداث بحيفا ، ليفي كوهن ، فوصف المصير القاسي لشباب المهمل والذي يعيش في الزوايا المظلمه وكثير من هؤلاء ابناء عائلات كبيرة اما ان معيليها عاطلون عن العمل او يعملون باجور الطوارىء الزهيدة .

وشهد سكرتير مكتب عمل العمال غير المهنيين في حيفا ، ابراهم شنتر ، الذي كان كثير من الشهود قد اتهموه بالتمييز ضد القادمين من شمال افريقيا عند توزيع الاعمال . وحينما خرج شنتر هذا من قاعة اللجنة رافقته الهتافات المعاديه .

سجناء اول ايار في الدامون يشكرون الرفاق الذين يراسلونهم

حيفا ـ بعث الينا سجناء اول أيار ، في سجن الدامون ، برسالة يشكرون فيها الرفاق والاصدقاء الذين يراسلونهم في السجن .

وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يشكرونه فيها على رسائله وزياراته لهم قالوا فيها ، نحن ندرك ان شعبنا لن ينسانا ولن يغفل عن حقوقه ونقطع العهد لحزبنا المجيد ولشعبنا المعذب المكافح بان نتحمل جميع المصاعب والمشاق دفاعاً عن كرامة هذا الشعب ... ففي سماء شرقنا بزغت الى جانب شمس أكتوبر شمس ١٤ تموز فامتد الدفء الى قلوبنا في السجون .

وفي الرسالة يشكون سوء معاملة ادارة السجن التي «تمنع عنهم الكتب التي ترسل اليهم ومنها مجموعة احضرها لهم في السجن الرفيق توفيق طوبي لم تعط لهم رغم المراجعه والالحاح في الطلب .

ويحيي السجناء في ختام رسالتهم لجنة حزبهم المركزيه وقادة الجبهة الشعبيه وابناء شعبهم المخلصين ويحيون نضالهم ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق وكبت الحريات ، كما يحيون ايضاً رفيقهم محمد حسنين ، ابن الطيبه ، المنفي في صفد .

رئيس المجلس المحلي في اور يهودا يندد بزعرنة الاعضاء المباييين

كفر عانه — لمراسل الاتحاد — ندد رئيس المجلس المحلي في اور يهودا بعدوان ممثلي المباي على المندوب الشيوعي ، البرت كوجمان ، في المجلس ووعد ببحث القضية في الاجتماع القادم للمجلس .

وكان وفد يمثل فرع الحزب الشيوعي قد قابل رئيس المجلس واحتج على زعرنة المندوبين المباييين وقدم مذكرة تتضمن تفاصيل القضية وتحذر من هذه السابقة الخطيرة التي تهدد الدمقراطية والحرية في الهيئات الشعبيه المنتخبة .

حمى ش.ب.

ويذكر القراء ان زعرنة الاعضاء المباييين قد جاءت في اعقاب الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد احتفالا بثورة العراق .

ويبدو ان نجاح ذلك الاجتماع لايزال يرعب المباييين والشرطة وجهاز الظلام البنغوريوني ، حتى الان . فقد عقدت الشرطه اجتماعاً بينها وبين اصحاب المقهى في كفر عانه حدثتهم فيه «عن الخطر الشيوعي» في البلدة ودعتهم الى استدعاء الشرطة حينما يجري اي نقاش بين الشيوعيين وغيرهم في المقهى لكي تعتقل الشيوعيين بتهمة «الاخلال بالنظام» .

ومفهوم ان الشرطة تريد من اصحاب المقهى ان يتحولوا الى جواسيس .

دروس وعبر

الحكم العسكري في الكنيست

هذه هي المرة الواحدة بعد المئة التي تتقدم فيها الكتلة الشيوعية باقتراح أمام الكنيست لالغاء الحكم العسكري.

فآخر اقتراح تقدمت به الكتلة الشيوعيه كان قبل اكثر من شهر، إلا أن رياسة الكنيست أجلت عرضه على الكنيست حتى هذا الاسبوع - أي الاسبوع الاخير قبل انتهاء عمر الكنيست الثالثة الحاليه.

وفي جلسة، أمس الاول، لبحث اقتراح الكتلة الشيوعيه واقتراحات الكتل الاخرى بشأن الغاء الحكم العسكري، حشدت الكتلة الشيوعيه جميع أعضائها الخمسة في الكنيست - عدا الرفيق ماير فلنر الموجود حالياً خارج البلاد.

ونستطيع القول لو ان بقية الكتل البرلمانية - مبام والاحدوت هعفودا والمتدينين، والصهيونيين العموميين كانت جادة في معارضتها للحكم العسكري فأصواتها، مع اصوات الكتلة الشيوعيه، كانت كافيه لاتخاذ القرار المناسب ولاحباط مناورة مباي والمتدينين في التأجيل.

فالمباي كان قد جند كل قواه لحالة «الطوارىء» وامتلأت مقاعد نواب المباي العرب استعداداً لرفع الايدي حينما يأمر السيد.

أما سكوتهم «المهيب»، في هذا الموضوع الخطير، فقد كان موضع استهجان الصحفيين وعدد كبير من اعضاء الكنيست الذين تساءلوا: علام يلجم هؤلاء النواب أفواههم؟ فالجميع يتكلم إلا هم: صمٌ بكمٌ!!

أما نحن، أما الجماهير العربيه، فنسأل أإلى هذا الحد وصلت بهؤلاء النواب العرب المباييين قحة التنكر لمطالب الشعب العربي والصلف في خدمة سياسة الاضطهاد القومي وسوط الحكم العسكري؟!

ومن الجدير بالذكر انه كان من المفروض ان يقدم اقتراح المبام النائب يوسف خميس، الا أنه تغيب عن الجلسة واعلن النائب روبين ان تغيب النائب المبامي العربي هو بسبب مرضه.

ورد بن غوريون على النقاش وكانت تبدو عليه مظاهر العصبية والغضب فنفخ ببوق «الامن» قائلا: اتريدون تمكين اعداء اسرائيل لنقضاء علينا! وكان هذا توطئة لمناورة تأجيل التصويت على الاقتراحات ولتخويف الكتل من التصويت تأييداً لاقتراح الغاء الحكم العسكري.

وذكر بن غوريون بصراحة انه لن يلغي الحكم العسكري «لقد قلت ذلك لاهالي باقة الغربية حينما زرتهم في ١٥ أيار الماضي».

وحينما اقترح بن غوريون تأجيل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري بهدف المماطلة لمنع اتخاذ قرار يخالف سياسته وسياسة حكومته، كانت الكتلة الشيوعية، هي الكتلة الوحيدة التي عارضت هذا التأجيل.

فممثلو الكتلة الشيوعية طالبوا بأن يجري التصويت حالا بعد ان تستمع الكنيست لردود اصحاب الاقتراحات على كلمة رئيس الحكومة وقالوا اي تأجيل معناه القضاء على امكانية اتخاذ اي قرار، لان الاسبوع القادم هو آخر اسابيع عمل الكنيست.

وحين التصويت على اقتراح بن غوريون لم يعارضه غير النواب الشيوعيين الخمسة.

وهذه عبرة ثمينة للشعب، سيأخذها بعين الاعتبار حين تتقدم اليه الاحزاب الصهيونية ومأجوروها العرب لسرقة اصواتهم وتزوير ارادتهم في انتخابات الكنيست القادمة.

الكنيست تؤجل التصويت (بقية)

همفودا) فطالب اجراء تغييرات في الحكم العسكري لان الوضع الحربي قد يستمر وزعم الون ان «اشياء عظيمه قد نفذت لرفع مستوى معيشة وثقافة السكان العرب».

جواب بن غوريون

وفي جوابه الاستفزازي قال بن غوريون ان كل الاقتراحات المقدمه لالغاء الحكم العسكري هي ضمن نطاق الدعاية الانتخابيه - ما عدا توفيق طوبي الذي لا يهمه امن اسرائيل ومستقبلها

رفائيل (متدين) ولماذا تعلن الحكومه عن اجراء تخفيفات الان فقط..

ولتبرير بقاء الحكم العسكري والتمييز العنصري ادعى بن غوريون ان العرب لا يطلبون التجنيد في الجيش.

توفيق طوبي (شيوعي) اعطهم المساواة في الحقوق فهذا حق لهم وليس منحة.

وقال بن غوريون ان لا مكان للادعاء بان قوانين الطوارىء غير ملائمه لانها تركة ورثت من الحكم الاجنبي.

سنيه (شيوعي) الكنيست هي التي قررت انها غير ملائمه.

بن غوريون: لا تجاوبني..

سنيه: انت الذي يجب ان لا تجاوبني. فأنا لا اتحدث اليك بل اتحدث الى الكنيست. والكنيست قررت إلغاء هذه القوانين.

رئيس الجلسه: ايها النائب سنيه انك تستغل ان لك صوتاً جهورياً.

سنيه: صحيح. فلبن غوريون مكبر صوت. اما انا فلي صوت مكبر. كل شيء بالعكس!

بن غوريون - انني افهم ان السيد طوبي لا يهمه امن الدولة، وانا استطيع مناقشته لانني ادرك لماذا لا يهمه امن الدولة ولا يريده ولكن مع يهود خونه لا اناقش..

فلنسكا (شيوعيه) انت هو الخائن

سنيه (شيوعي) ان اسمك سيبقى معيرة في التاريخ الاسرائيلي الى أبد الابدين.

بن غوريون، هكذا قال الدكتور سنيه

سنيه: نعم، نعم، معيرة الى أبد الابدين فانت تنزل الدمار باسرائيل وخاصة في ميدان الامن. انك شريك لجنرالات هتلر.

اصوات مبائيه، حتى متى تستمر في الكلام؟

سنيه: الى ان ينزل بن غوريون عن مسرح الحياة العامه.

وعاد بن غوريون الى زعمه السابق بان الحكم العسكري «ضرورة امنيه» وقال ان اللجنة الوزاريه لم تخول صلاحية بحث قيام الحكم العسكري بل صلاحية بحث اذا كانت هناك أمور غير ضروريه. ثم اقترح بن غوريون تأجيل التصويت حتى الاسبوع القادم.

تهانينا

الى صديقنا سليم عوده وزوجته بالمولوده الجديده.

رنده

اجتماع شعبي بالرملة يشجب سياسة التهديد بالقوة والمغامرات البن غوريونية

توفيق طوبي: سنقف ضد كل عدوان جديد كما وقفنا ضد العدوان المثلث على مصر

الرملة — مراسل الاتحاد — عقد مساء الثلاثاء الماضي، اجتماع شعبي، في قاعة الحزب الشيوعي حضره عدد كبير من اهالي الرملة. وتكلم عضو المكتب السياسي توفيق طوبي في هذا الاجتماع عن الاوضاع السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط.

وندد الخطيب في مستهل كلمته بتهديدات موشه ديان للجمهورية المتحدة وقال ان هذه التهديدات هي من وحي الاستعمار الامريكي لمقتضيات سياسته في الشرق الاوسط.

واستطرد قائلا ان الاوساط البنغوريونيه التي تتحين الفرص لتكرار عدوان ١٩٥٦ متأملة تحقيق ما فشلت في تحقيقه آنذاك ومتوخية توسيع الحدود والضم الاقليمي، عليها ان تعلم ان قوى الشعوب العربيه وقوى السلام والشعوب المناضله ضد الاستعمار وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ستهب في وجه كل عدوان جديد كما هبت سنة ١٩٥٦.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان حزبنا الشيوعي عارض سياسة القوة في حل الخلافات العربية - الاسرائيلية، وشجب دائماً سياسة المغامرات البنغوريونيه التي عبر عنها الان، موشه ديان. وكما وقفنا ضد العدوان الاستعماري على مصر في ١٩٥٦، فاننا سنقف الان ايضاً ضد اي مؤامرة استعماريه او مغامرة عسكريه جديدة تقدم عليها الاوساط الحاكمة الاسرائيليه ضد الجمهوريه العربيه المتحدة، او ضد اي بلد عربي آخر.

«ان حزبنا الشيوعي يحذر الاوساط الحاكمه في اسرائيل من مغامرة جديدة تكون وبالا على اسرائيل وشعبها».

واكد الرفيق توفيق طوبي ان الطريق الناجع لاحباط سياسة القوة والمغامرات البنغوريونية ولتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني هي اولا وقبل كل شيء طريق النضال ضد الاستعمار لطرد نفوذه من منطقة الشرق الاوسط واسرائيل، وطريق النضال ضد السياسة البنغوريونيه التي تستند على المستعمرين.

وقد قوبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع بالتأييد.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق خالد وتلاه الرفيق محمد حداد الذي تحدث عن قضايا السكان والعمال في الرمله.

واتخذ الاجتماع قرارين الاول، مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري والثاني مطالبة الهستدروت باتخاذ الترتيبات العاجلة لتنظيم العامل العربي في الهستدروت بعد مرور ٧ اشهر على قرار قبول العمال العرب اعضاء متساوين فيها مع زملائهم اليهود.

شروع امريكي للشعب في اندونيسيا

جكارتا — منح رئيس الجمهورية الاندونيسية، الدكتور سوكارنو، سلطات واسعة للمدعي العام في البلاد لمعاقبة كل من يقاوم مشروع الحكومة السياسي القائم على العودة الى دستور ١٩٤٥

وكانت الصحف الاندونيسية قد نشرت انباء تفيد ان الشركات النفطية الامريكية ودوائر التجسس الامريكي تضع مشروع شغب في اندونيسيا. وطلبت هذه الصحف من الحكومة ان تضرب بيد من حديد على رؤوس المشاغبين، وكان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدر بيانا يؤيد فيه مشروع حكومة سوكارنو الجديدة.

مجلس السلام العالمي والسودان يحتجان على مشروع التجارب النووية الفرنسية

فينا — استنكر مجلس السلام العالمي مشروع فرنسا لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية. وقال بيان المجلس ان مشروع فرنسا استفزاز صريح لشعوب افريقيا والعالم اجمع، تلك الشعوب التي تطالب بوقف التجارب النووية والحرب الباردة.

واضاف البيان ان المشروع الفرنسي مؤامرة لاستعباد شعوب افريقيا اذ يخلق حالة من التوتر الدولي تهدد الامن والسلام. ان مجلس السلام يؤيد النضال العادل للشعوب الافريقية ويدعو جميع الشعوب الى الانضمام الى شعوب افريقيا في نضالها للتحرر والاستقلال.

السودان يحتج

وقدم مندوب السودان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة مذكرة احتجاج على المشروع الفرنسي لاجراء التجارب. وقالت المذكرة ان المشروع نقض التفاهم الدولي ولميثاق الامم المتحدة وخطر على الدول الافريقية.

عدم نجاح الحملة الفرنسية في جبال قبيلي للقضاء على جيش التحرير الجزائري

ديغول يهدد بالانسحاب من الامم المتحدة اذا عارضت قراراتها رغبة فرنسا

الجزائر — مضى اكثر من اسبوع على حملة قوات الاضطهاد الفرنسية الواسعة في جبال قبيلي التي وضعت في محاولة للقضاء على جيش التحرير الجزائري

فيؤخذ من الانباء انه لم تجر حتى الان معارك واسعه لان قوات التحرير الجزائريه قد تجنبت الاشتراك في معركة فاصله مع قوات الانزال الفرنسيه البالغ عددها ٣٠ ألف جندي تساندها طائرات الهليوكوبتر، كما ان القيادة الفرنسيه لم تستطع تسجيل اي نجاح جدي في هذه العمليه التي تعتبر احدى العمليات الفرنسيه العسكريه الكبرى ضد جيش التحرير الجزائري.

همرشولد لباريس

وعلم في مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة طار فجأة الى باريس. وجاء في تفسير هذه الزيارة انها نتيجة لتهديد فرنسا بالانسحاب من هيئة الامم، في حالة اتخاذ قرار بشأن الجزائر يتعارض مع رغبة فرنسا.

اتساع اضراب الاسرى الجزائريين عن الطعام

قبل ايام اعلن ١٠٠ أسير جزائري في سجن سانت بيير في فرنسا اضرابهم عن الطعام تضامناً مع اضراب ٤٠٠ أسير جزائري آخرين في سجون فرنسا.

وأمس الاول انضم الى الاضراب عن الطعام ١٠٠ سجين آخر في مرسيليا.

وحتى الان لم يعرف اي شيء عن تغيير معاملة الفرنسيين للسجناء المضربين في سجن «براون» الذي بدأ فيه الاضراب عن الطعام قبل أسبوعين. والاسرى يضربون احتجاجاً على سوء المعامله وفظائع الفرنسيين بالمساجين.

كلمة توفيق طوبي في الكنيست (بقية)

قيامه بهدم احتمالات قيام علاقات تعاون واخوة بين الشعبين.

قلنا ولا نزال نقول ان الحكم العسكري بوصفه حكم كبت وتمييز يجلب ضرراً كبيراً على أمن اسرائيل الحقيقي وعلى مصالح شعب اسرائيل الحقيقيه. فحكم الكبت هذا يهدم جسور السلام وحسن الجوار التي ينبغي ان تقام في المقام الاول بين الشعبين اللذين يعيشان معاً في اسرائيل نفسها. وليس ثمة ذرة من الحقيقه في ادعاء رئيس الحكومة بان الحكم العسكري يقتضيه الواقع بحكم عدم قيام السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. ان هذا ادعاء باطل وتضليل. فعلية قيام الحكم العسكري قد ثبت، بحيث لم يبق مجال للشك ان ليس هنالك اية صلة بين عدم قيام السلام وفرض القيود على حرية تنقل الاهلين العرب، والنفي والاعتقال الاداري، او قيام حكام عسكريين بادارة الشؤون الادارية، او وضع شؤون السلطات المحلية في القرى العربيه، مثلا، في ايدي الحكام العسكريين.

ان الحكم العسكري يناقض مصالح شعب اسرائيل الحقيقيه لانه يجلب ضرراً كبيراً على قضية السلام والعلاقات بين الشعبين، ويوسع هوة التفرقه بينهما، وينمي الكراهيه والعداء وفقدان الثقه. فالضحايا الكثيرة والشقاء المر والجراح العميقه التي سببها حكم الكبت هذا في اوساط الاهلين العرب لن يكون من السهل نسيانها.

ان رئيس الحكومه لكي يتملص من الرأي العام الذي يطالب باستمرار بالغاء الحكم العسكري، قد عين مرة لجنة، هي «لجنة رتنر»، كان كل ما توصلت اليه ان اعلنت ان الاهلين العرب كلهم «طابور خامس»، لتبرير قيام الحكم العسكري. ثم أقيمت لجنة وزراء لشؤون الحكم العسكري. وقد مضت اكثر من سنه منذ قيام هذه اللجنه ولم تعرف بعد النتائج التي توصلت اليها وموقف الحكومه من هذه النتائج. ولكن فهم مما يقال ان الاكثرية في هذه اللجنه تطالب بالغاء الحكم العسكري، وهذا يثبت صحة هذا الطلب الذي رفضه رئيس الحكومة دائماً. فاذا جاء رئيس الحكومه بعد عمل هذه اللجنة الطويل واعلن، كما يقال، حرية التنقل في النهار فقط، سيكون ذلك مضحكاً. فهذا هو الجبل الذي تمخض فولد فأراً. ان تغييراً كهذا لن يصلح شيئاً اساسياً في مخازي الحكم العسكري. ان الاصلاح الوحيد لهذا الحكم هو كبّه في سل المهملات، الغاؤه كلياً.

اننا نذكر بارتياح كبير ان اربع كتل أخرى في الكنيست تعرب معنا اليوم عن تذمر الجمهور من الحكم العسكري والرغبه في الغائه.

اننا نذكر بارتياح ان النضال الطويل الشاق الذي شنته الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه قد اوصل اليوم الى هذا النقد الشديد وهذه المطالبة الواسعة بالغاء الحكم العسكري.

لقد ثبت اليوم اكثر من اي وقت مضى انه في المقام الاول بفضل نضال جماهير الشعب العربي، وبفضل نضال حزبنا الشيوعي الطويل المثابر ضد الحكم العسكري نشأ احتمال الغاء الحكم العسكري.

واذا كانت كتل المبام واحدوت هعبودا «والمتدينين» والصهيونيين العموميين معنيه حقاً وجدياً بالغاء الحكم العسكري لا بمجرد الدعاية الانتخابيه فقط، فلتصوت هذه الكتل معنا تأييداً لمشروع القانون الذي قدمته كتلتنا ولتعمل باخلاص وحزم على مرور هذا القانون بالاجراءات الدستوريه في هذا الاسبوع والاسبوع القادم لكي تتمكن الكنيست الثالثه هذه من الغاء الحكم العسكري وقيوده. ولكن هذا محكاً لاخلاص هذه الكتل في هذا النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري.

اننا من ناحيتنا سنؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري من اي مصدر أتى.

ان هذا سيكون نهاية حسنة لعمل الكنيست الثالثه اذا هي انهت عملها باتخاذ قرار يؤدي الى ازالة هذه الوصمة عن جبين اسرائيل، الى الغاء الحكم العسكري حالا وكلياً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تعرض الفيلم السوفياتي

«الشيوعي»

في الساعة ٨ مساء يومي السبت في ٨/١ والاحد في ٨/٢ في مقرها.

الجبهة الشعبية في يافا

تعقد اجتماعا شعبيا في نادي الارمن هايكشن شارع ٩٢ يوم السبت في ٥٩/٨/١ في الساعة السابعة مساء.

يتكلم في الاجتماع

بني بني، الدكتور يوسف حداد، شكري الخازن وعصام العباسي

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية (بقية)

وانها تآمرت على الجمهوريه — على الرغم من هذا كله محمد عبد الكريم قاسم الى إلقاء اللوم على ارباب الصحف وجاء كلامه غمزاً واثارة للشكوك في القوى الوطنيه والدمقراطيه وخاصة اتحاد الطلاب العراقي.

ورد عبد الكريم على طلب استفزازي لاحد الحضور «باغلاق الصحف التي تجاوزت حدودها» فقال انه «لن يعطل الصحف مطلقاً بل سيقدم اصحاب تلك الصحف الى المحاكم».

وتحدث عبد الكريم قاسم عن أحداث كركوك وقال «هناك صور تدين بعض الجماعات. نحن نريد دمقراطيه ولكن للدمقراطيه حدود ويجب ان نكون ضمن القانون». وقال ان التحقيق سيجري في هذا الامر.

ويبدو ان موقف الليونه الذي يلقاه الرجعيون قد أثار موجة من الاحتجاج في العراق. فقد قال عبد الكريم قاسم: لقد بدأت بعض المنظمات توجه لي كتباً مفتوحة على صفحات الجرائد باسم القوى الدمقراطيه. لقد أجزنا اتحادات الطلاب والفلاحين والجمعيات والنقابات لاعلاء كلتها ورفع وعيها ولكننا لم نرد زجها في نطاق السياسة الضيقة؟

واكد في جوابه ان الشرطة قد أجرت تفتيشاً في مقر اتحاد الطلاب وعثرت فيه على خرائط واشارات على بيوت من يعتبرونهم من اعداء الثورة.

وقال: ان عندي اضابير سريه لكل حزب ولكل جماعة وسالاحقهم حتى يلجأوا الى طريق العدل ونحن لن نحارب حزباً او مبدأ او فئه معينه بل نحاسب أشخاصاً معينين عن حوادث اقترفوها بانفسهم.

وذكر عبد الكريم قاسم انه اذا خالف اتحاد او هيئة القانون فسيحل لجنتها ويجري انتخابات جديدة.

وقال: نحن نعرف من هو الاستعمار ومن هو الصديق. اننا محايدون، وانا صديق للدول الاشتراكية والدول الغربيه على حد سواء.

ودعا الصحف الى «ترك المهاترات فيما بينها» وقال اننا سنسعى الى مزيد من الحرية والدمقراطيه ولن تكون هناك مؤامرات علينا ابداً.

وقال ان النشاط السياسي لا يعود لكم - اي للصحف - بل للساسة عند عودة الاحزاب بعد فترة الانتقال القريبة ثم دعا الى ان يكون ابناء البلد اخوان، وقال انه مع مجموع الشعب.

تحريض على المنظمات الشعبية في الاذاعة

ولم تمض ساعات على تصريحات عبد الكريم قاسم الصحفيه، امس الاول حتى بادرت محطة بغداد الى إذاعة رسائل التأييد لهذه التصريحات، وفيها تحريض على المنظمات الشعبيه، يدعو مرسلوها الى حل اتحاد النقابات العراقي وإعادة انتخاب لجان تحت اشراف السلطات. وكان مرسلو برقيات التأييد من مشايخ العراق وفلول زعماء العهد البائد. ولم يذع راديو بغداد برقية تأييد واحدة من المنظمات الشعبية والدمقراطيه في العراق.

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١١٤٬٢١٥ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٤٩٠٢٦٣٠٣٠٠	٦٦٠٢٪
حيفا	٢٤٠٠٧٨٠٠٠٠	« ٥٦٠٦
السهل	١٤٠٧٧٣٠٨٠٠	« ٥١٠٣
القدس	٨٠٥٠٠٠٠٠	« ٥٠٠٣
الناصرة	٨١١٥٠٠٠٠٠	« ٤٩٠٢
الجنوب	٥٤١٦٠٨٥٠	« ٣٨٠١
الجليل	١٨٣٠٥٠٠	« ٣٠٠٦
الشبيبة	٤٣٣٥٠٠٠٠	« ٦١٠٩
	١١٤٠٢١٥٠٤٥٠	« ٥٧٠١

الحملة المالية في منطقة الناصرة

لقد بلغ ما دخل لصندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى الان، «٨١١٥» ليرا، ومطلوب الان جمع مبلغ «٢٦٠» ليرا، لتصل المنطقة الى هدفها المقرر لهذا الشهر وهو ٥٠ بالمئة.

لقد تجاوز قطاع شفاعمرو الهدف ووصل الى ٥٥٠٥٪، كما حقق قطاع الشمال هدفه فوصل الى ٥٠٪، أما قطاع الناصرة فقد وصل الى ٤٤٪ فقط وقطاع الخط الى ٤٦٪ فقط، وعلى هذين القطاعين ان ينشطا ليلحقا بالقطاعين الاخرين.

في عدد الثلاثاء القادم سننشر على صفحات الاتحاد تلخيصاً كاملا لما جمعته الفروع والقطاعات، فليتنافس الرفاق في كل فرع من أجل ان يحتل فرعهم المكان الاول.

انصار شمعون يتهمون المعارضة بمقتل النائب نعيم مغبغب

بيروت — اتهم انصار شمعون المعارضة اللبنانية، من انصار كمال جنبلاط بمقتل النائب نعيم مغبغب، امس الاول. واذاع راديو بيروت ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٤٠ شخصاً للتحقيق معهم في الجريمة التي اثارت توتراً شديداً في لبنان.

وقال راديو بيروت ان نعيم مغبغب، الذي كان وزيراً للاشغال في حكومة سامي الصلح اثناء عهد شمعون، قتل في ساحة قرية بروح في منطقة الشوف بينما كان في طريقه لحضور حفلة اقامها رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.

ونعيم مغبغب هو احد المقربين جداً من كميل شمعون وقد قام بدور كبير في كبت الهبة الشعبية اللبنانية في العام الماضي. ومنذ ذلك الوقت اصبح ناطقاً بلسان «الحزب القومي» الذي اقامه شمعون.

حول انتخابات المجالس المحلية العربية

صرح بار يهودا وزير الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء الماضي انه ستجري انتخابات لمجالس محلية في ٣-١١-٥٩ ايضاً في طرعان، المشهد، بركا وجت.

وكان وزير الداخليه قد اصدر قبل مدة أمراً باقامة مجالس محلية في هذه القرى ولكن الحكومه لم تنجح في تعيين مجالس محلية فيها. ولذلك ستكون المجالس المحلية الاولى هناك في هذه القرى مجالس منتخبة.

مجزرة استعمارية جديدة في الكونغو

باريس — قتل اكثر من ٣٥ من الافريقيين في هجوم وحشي شنه البوليس في برازفيل عاصمة الكونغو، وجرح ١٠٠ شخص آخر.

وذلك ان ٢٥٠٠ شخص من طائفة «ماتسواني» قد قاوموا محاولة اخراجهم من بيوتهم في ضواحي برازفيل. وذلك في حملة تقوم بها السلطات لقمع حركة عصيان مدني وامتناع عن دفع الضرائب.

الاتحاد السوفياتي ينفي (بقية)

وقد رحبت برافدا السوفياتيه بتبادل الوثائق ولكنها قالت ان موقف الغرب في قضية برلين قد ساء. ففي ١٦ حزيران كان اقتراح الغرب يبقي الباب مفتوحاً لتخفيض القوات الغربيه في برلين في اوضاع معينة بينما لا يريد الغرب الان بحث هذا الامر كلياً.